

الوسيط في المذهب

\$ الفصل الثاني فيمن هو أولى بالإمامة \$.

قال عليه السلام يؤمكم أقرؤكم فإن لم يكن فأعلمكم بالسنة فإن لم يكن فأقدمكم سنا إلا أن الأفقه مقدم على الأقرأ لأن حاجة الصلاة إلى الفقه أكثر والفقيه أيضا مقدم على المشهور بالورع لذلك وإن كان الورع مقدما على الفقيه الفاسق وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقرأ إذ كان أقرأهم في ذلك العصر أفقهم .

فأحق الخصال الفقه ثم ظهور الورع ثم السن والنسب وفيهما قولان